[36] 8 - شعره لم تعهد شعرا للسيد ابن طاووس سوى ما أورده الشيخ شمس الدين محمد بن مكي، قال: كتبت من خط رضي الدين بن طاووس قدس ا روحهما: خبت نار العلى بعد اشتعال * ونادى الخير حي على الزوال عدمنا الجود إلا في الاماني * وإلا في الدفاتر والامالي فياليت الدفاتر كن قوما * فأثرى الناس من كرم الخصال ولو أني جعلت أمير جيش * لما حاربت إلا بالسؤال لان الناس ينهزمون منه * وقد ثبتوا لاطراف العوالي (1) وقال الشيخ محمد حسن آل ياسين بعد أن نقل البيت الاول من هذه القطعة: " ثم ذكر خمسة أبيات من الشعر، ولم يثبت أنها له " (2). ولم يذكر السبب لهذا التشكيك. ووصفه الحر العاملي بأنه " كان أيضا شاعرا أديبا منشئا بليغا " (3)، إلا أنه لم يذكر شعرا له.

_____ (1) بحار الانوار 107: 34، الكنى والالقاب 1: 328. (2) السيد علي آل طاووس: 12. (3) أمل الامل 2: 205.

_____